

العراق – الطوارئ الكبرى

16 كانون الأول (ديسمبر) 2020

نظرة على الموقف

2.9

مليون

فرد يعانون من قلة
الاستهلاك الغذائي

برنامج الأغذية العالمي (WFP) –
تشرين الثاني (نوفمبر) 2020

239,832

لاجئًا عراقيًا في البلدان
المجاورة

المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين (UNHCR) – آذار
(مارس) 2020

1.3

مليون

عدد المهجّرين داخليًا

منظمة الهجرة الدولية – تشرين
الأول (أكتوبر) 2020

4.78

ملايين

عدد المهجّرين داخليًا الذين
عادوا لديارهم منذ 2014

منظمة الهجرة الدولية (IOM) –
تشرين الأول (أكتوبر) 2020

4.1

ملايين

فرد في حاجة إلى المساعدات
الإنسانية

الأمم المتحدة - كانون الثاني (يناير)
2020



- أعلنت الحكومة العراقية، في منتصف تشرين الأول (أكتوبر)، إغلاق السريعة لمخيمات المهجّرين داخليًا في جميع الأنحاء الواقعة ضمن سلطة حكومة العراق الفدرالية. وقد أغلقت الحكومة العراقية، حتى منتصف شهر كانون الأول (ديسمبر)، أو دمجت 15 مخيمًا للمهجّرين داخليًا، وأعدت تصنيف مقيميين من مخيمات المهجّرين داخليًا بوصفهما موقعين عشوائيين.
- وقّعت الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق، في شهر تشرين الأول (أكتوبر)، اتفاقًا يُسهّل عودة المهجّرين إلى سنجار عقب تحسن التنسيق بشأن استناب الأمن وإعادة الإعمار وغيرهما من القضايا.
- عوائل اللاجئين والمهجّرين داخليًا تواجه أخطارًا متفاقمة بشأن حمايتها في أعقاب إغلاق المخيمات مع استمرار القيود المفروضة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد مؤخرًا.

مكتب المساعدات الإنسانية التابع
للكوالة الأمريكية للتنمية الدولية^{2,1} 120,728,219 دولارًا

مكتب السكان واللاجئين والهجرة
التابع لوزارة الخارجية الأمريكية³ 224,455,134 دولارًا

الإجمالي 345,183,353 دولارًا

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية من الحكومة الأمريكية

لأعمال الإغاثة في العراق للعام المالي 2020

للإطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصّل في صفحة (6)

1 مكتب المساعدات الإنسانية التابع للكوالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
2 يشمل التمويل الإجمالي المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للكوالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الإنسانية غير الغذائية المُقدمة من الكوالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوالات سابقًا
3 مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية (State/PRM).
4 يتضمن هذا الإجمالي تمويلًا تكميليًا بقيمة 47,005,000 دولار من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للكوالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لدعم أعمال الاستعداد للتصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه

أبرز التطورات

الحكومة العراقية تُغلق مخيمات المهجّرين داخلياً سريعاً رغم استمرار وجود العوائل أمام عودتهم

في منتصف تشرين الأول (أكتوبر)، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين التابعة للحكومة العراقية عن عزمها إغلاق جميع مخيمات المهجّرين داخلياً المتبقية في العراق. وكان ما يقرب من 1.3 مليون فرد ما زالوا، وقت الإعلان عن ذلك البيان، مهجّرين في جميع أنحاء البلاد، ومنهم نحو 246,000 فرد يلتجئون إلى مخيمات المهجّرين داخلياً الرسمية، وفق ما أفادت به الأمم المتحدة. وكانت الحكومة العراقية، حتى يوم 8 كانون الأول (ديسمبر)، قد أغلقت أو دمت 15 مخيماً وموقعاً عشوائياً في الأنحاء الواقعة ضمن سلطة حكومة العراق الفدرالية، وأعدت تصنيف مُخيمين آخرين بوصفهما موقعين عشوائيين، وهما: مخيم المدينة السياحية في الحبانية التابعة لمحافظة الأنبار ومخيم زيونة في محافظة بغداد؛ وهو ما دفع بنحو 34,000 فرد إلى مغادرة هذين الموقعين، وفق ما أفادت به مجموعة العمل المعنية بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها (CCCM Cluster).⁵ غير أن وزارة الهجرة والمهجرين لم تتضح عن أي خطط إغلاق عاجلة للمخيمات الثلاثة المتبقية في الأنحاء الواقعة ضمن سلطة حكومة العراق الفدرالية، وهي: مخيم عامرية الفلوجة في الأنبار، ومخيما الجدعة الخامس والسلامية الحكوميين في محافظة نينوى؛ وهي المخيمات التي تُؤوي ما يُقدَّر بنحو 31,000 فرد. وما زال نحو 25 مخيماً للمُهَجَّرِين داخلياً مفتوحاً في إقليم كردستان العراق؛ وهي المخيمات التي يُقدَّر عدد اللاجئين فيها بنحو 186,400 فرد.

وقد رأى أكثر من 90% من العوائل التي غادرت مخيمات المهجّرين داخلياً منذ تشرين الأول (أكتوبر) أن السبب وراء مغادرتها تلك المخيمات يتمثل في دمج المخيمات أو إغلاقها أو إعادتهم منها قسراً، وفق ما أفادت به مجموعة العمل المعنية بشؤون تنسيق المخيمات وإدارتها، ومركز معلومات العراق، ومجموعة العمل المعنية بشؤون الحماية (Protection Cluster). ويواجه كثير من المهجّرين داخلياً عوائق شديدة تعترض سبيل عودتهم إلى مواطنهم الأصلية، ومنها قلة المستندات اللازمة للسفر داخل العراق أو الحصول على الخدمات العامة، ورداءة المأوى، والمخاوف بشأن السلامة والأمن، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. بل إن الأمم المتحدة تُفيد بأن ما يقرب من ثلث إجمالي عدد المهجّرين داخلياً، ممّن يسعون إلى العودة إلى مواطنهم الأصلية بعد إغلاق المخيمات، لم يتمكنوا من فعل ذلك حتى أواخر تشرين الثاني (نوفمبر)؛ وهو ما دفع بهم إلى النزوح مرة أخرى. وقد لجأ ما يقرب من نصف المهجّرين داخلياً، ممّن غادروا المخيمات في محافظات الأنبار وبغداد وديالى وكربلاء، في المدة ما بين منتصف تشرين الأول (أكتوبر) حتى آخره، إلى السكنى على أطراف المدن أو في بنايات غير مأمونة ليس فيها شيء من الضروريات الأساسية، وذلك كله بسبب العوائق التي تعترض سبل عودتهم. وقد أفاد أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بأن العوائل المهجّرة تضم آلاف الأطفال الذين يواجهون أخطاراً متزايدة بشأن حمايتهم في أثناء عودتهم إلى المساكن المتضررة دون تحصيل الخدمات الأساسية، ومنها الكهرباء أو الطعام أو المياه الصالحة للشرب. كذلك، أعربت جهات الإغاثة عن قلقها بشأن إغلاق المخيمات في خضم تفشي وباء فيروس كورونا المستجد في البلاد، مع استمرار إغلاق المخيمات رغم السياسات التي تتبناها الحكومة العراقية تجاه تقشي تلك الجائحة، ورغم فصل الشتاء الذي بات على الأبواب. وقد دعت المنظمات غير الحكومية ومجموعات العمل الأخرى من منظمات المجتمع المدني الحكومة العراقية إلى إتاحة المزيد من الوقت أمام المهجّرين ليتمكنوا من إجراء الترتيبات اللازمة قبل إغلاق المخيمات، مع ضرورة تعزيز التنسيق في مختلف المناطق بما يضمن وصول العائدين من هؤلاء المهجّرين إلى وجهاتهم عن طريق نقاط التفقيش وتلقيهم المساعدات. وتشدّد الأمم المتحدة على أن أعمال إعادة هذه لا بد أن تُجرى على نحو يحفظ على هؤلاء العائدين كرامتهم، ويضمن لهم الاستقرار، وأن تُجرى على دراية منهم بها، وألا يكون فيها تمييز بينهم، وأن تتسم بالأمان، وأن تكون طوعية لا إيجاب فيها. ويواصل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تقديم الخدمات في المواقع التي أعيد تصنيفها مؤخراً على أنها مواقع عشوائية، وإجراء أعمال التقييم السريع لاحتياجات المهجّرين داخلياً وأولئك المهجّرين حديثاً في محافظتي نينوى وصلاح الدين، وإتاحة التحويلات المالية عبر ماكينات الصرف المتنقلة والقوائم النقدية لدعم العوائل التي تغادر مخيمات المهجّرين داخلياً. ويُقدّم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية المساعدة إلى المهجّرين من العراقيين عن طريق إتاحة سبل العيش لهم، وتدريبهم، وتوظيفهم، بقصد تعزيز قدرات العوائل على الصمود في مواجهة تلك الأوضاع، والحد من اعتمادهم على آليات التكيف السلبية.

الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق يُوقعان اتفاقاً يُسهّل العودة إلى سنجار

وقعت الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق، يوم 9 تشرين الأول (أكتوبر)، اتفاقاً يُسهّل عودة المهجّرين إلى منطقة سنجار الواقعة شمالي غرب نينوى، وفق ما أفادت به الأمم المتحدة. ويسعى هذا الاتفاق إلى دعم العائدين عن طريق استعادة الأمن والاستقرار في تلك المنطقة؛ وذلك بتحسين التنسيق بشأن المسائل الإدارية والأمنية وإعادة الإعمار. وقد بدأت العوائل المهجّرة العودة شيئاً فشيئاً إلى سنجار منذ شهر حزيران (يونيو) من العام الجاري نظراً للضغوط الاقتصادية التي أتت بها جائحة فيروس كورونا المستجد وصعوبة الحصول على فرص كسب العيش في المناطق الأخرى، إلى جانب إغلاق المخيمات، وفق ما أفادت به منظومة رصد حركة النزوح (DTM) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة. ويُضاف إلى ذلك أن المهجّرين داخلياً قد أفادوا بأن رغبتهم في العودة إلى ديارهم، وتحسن الأحوال الأمنية، والدعم المحلي، كلها من الدوافع التي تحوهم على العودة إلى سنجار، وفق ما تُفيد به منظومة رصد حركة النزوح. غير أن مشروع تعزيز مقدرات أعمال التقييم (ACAPS)؛ وهو عبارة عن هيئة مستقلة تُعنى بإتاحة المعلومات بشأن الاحتياجات الإنسانية على وجه الاختصاص، يُفيد بأن ما يقرب من 50% من الأيزيديين الذين هُجّروا

⁵ وهي الهيئة التي تقوم على تنسيق الأعمال الإنسانية فيما يتعلق بتنظيم شؤون المخيمات وإدارتها، وتضم وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وغيره من الجهات المعنية.

في الأصل من سنجار، ويبلغ عددهم نحو 200,000 فرد، لم يكونوا قد عادوا إلى ديارهم بعد، وذلك حتى شهر تشرين الأول (أكتوبر). وقد أوردت المراجعة التي أجراها المشروع، أيضاً، أن احتياجات العائدين إلى سنجار من المهجرين داخلياً تتمثل في التعليم والصحة وإتاحة سبل العيش والحماية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة (WASH). وقد بلغ عدد الأيزيديين نسبة تزيد عن 97% من نحو 5,900 فرد عادوا إلى سنجار في المدة ما بين 30 تشرين الأول (أكتوبر) و 21 تشرين الثاني (نوفمبر)، وفق ما أفادت به منظومة رصد حركة النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة.

الأمم المتحدة تسلط الضوء على تفاقم الأخطار المتعلقة بالحماية في ظل استمرار فرض القيود بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد

فقدت عوائل كثيرة في جميع أنحاء البلاد، ومنها عوائل المهجرين داخلياً واللاجئين، سبل كسب عيشها بفعل الآثار الاقتصادية التي أنت بها جائحة فيروس كورونا المستجد، وتواجه من ثمّ ضغوطاً اقتصادية قد يستفحل معها خطر الاستغلال أو إساءة المعاملة، وفق ما أوردته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويعاني المهجرون من تفاقم خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في العراق، على اختلاف درجات تأثيره ما بين السيدات والفتيات، إلى جانب محدودية الموارد الاقتصادية بفعل القيود المفروضة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وفق ما تُفيد به المفوضية. وقد زاد عدد وقائع العنف القائم على النوع الاجتماعي في العراق زيادة كبيرة في عام 2020، وفق ما أفادت به منظومة إدارة المعلومات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ وهي منظومة قائمة على الشراكة بين الوكالات أنشئت بالشراكة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. كذلك، رصدت المفوضية زيادة قدرها 40% في نسب الزواج المبكر وزيادة قدرها 20% في عمالة الأطفال بين اللاجئين، ومن بينهم أبناء العوائل من اللاجئين السوريين، في جميع المحافظات العراقية في المدة ما بين شهري آب (أغسطس) وتشرين الأول (أكتوبر). وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، أصدرت عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة بياناً مشتركاً أكدت فيه أن الإجراءات المتخذة للتصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد قد حدّت من قدرة الناجين من حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي على حماية أنفسهم من أولئك الذين اعتدوا عليهم، أو أعاققت سبل وصولهم إلى آليات الدعم في هذا الصدد. بل إن الأعمال التي يُجرى تنفيذها في الوقت الراهن لإغلاق المخيمات وإعادة تصنيفها قد تؤدي إلى تفاقم مشكلات الحماية وأخطار تكرار التهجير لدى ما يقرب من 40% من العوائل التي تُعيلها النساء في المخيمات الرسمية داخل دولة العراق الفدرالية، إذا لم يكن لدى هذه العوائل الوثائق المدنية اللازمة، أو إذا كان من المحتمل أن تعاني تلك العوائل من التهميش بسبب ما قد يُفترض بشأن انتماءاتها، وفق ما تُورده المنظمة الدولية للهجرة. وللإغاثة من تلك المخاوف المتعلقة بالحماية، يُقدّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية مبلغاً قدره 4 ملايين دولار دعماً للأعمال التي تتولى المفوضية إجرائها للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وإغاثة الناجين منه؛ وهي الأعمال التي تُجرى لصالح المهجرين داخلياً والعائدين واللاجئين في العراق، ومنها حملات التوعية وبناء القدرات لدى المختصين من مُقيمي من الجهات الحكومية والمحلية، وإدارة حالات الأفراد، والخدمات القانونية، وتقديم الرعاية بالدعم النفسي والاجتماعي، إلى جانب ما يُقدّمه المكتب من صور الدعم الأخرى للأعمال التي تضطلع المفوضية بأدائها في العراق. وفي العام المالي 2020، قدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أكثر من 6 ملايين دولار إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) بما يُمكنها من إجراء أعمال الحماية، ومنها تقديم خدمات حماية الأطفال إلى 95,000 فرد، وتقديم خدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والإغاثة منه إلى 37,000 آخرين.

نحو 3 ملايين فرد يعانون من نقص الاستهلاك الغذائي، وفق التقديرات

تشير التقديرات إلى أن نحو 2.9 مليون فرد كانوا، حتى شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، يعانون من نقص الاستهلاك الغذائي بمستوياته في جميع أنحاء العراق؛ بانخفاض يبلغ قدره نحو 20% بالمقارنة بما كانت عليه الحال في شهر أيلول (سبتمبر) حين كان عدد من يعانون من نقص الاستهلاك الغذائي نحو 3.5 ملايين فرد، وفق ما يفيد به برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. كذلك، تشير التقديرات إلى انخفاض عدد أولئك الذين يلتجئون إلى إستراتيجيات التكيف السلبي لتلبية احتياجاتهم الغذائية، ومنها شراء الأغذية الأرخص سعراً، أو اقتراض الطعام أو المال، أو تقليل وتيرة استهلاكهم من الطعام، من نحو 910,000 فرد في شهر أيلول (سبتمبر) إلى 850,000 فرد في تشرين الأول (أكتوبر)، وفق ما يُورده برنامج الأغذية العالمي، وتواصل وكالات الإغاثة تحليل البيانات بشأن الاستهلاك الغذائي هناك. ولتلبية تلك الاحتياجات الغذائية الإنسانية المستمرة، قدّم برنامج الأغذية العالمي، بالتعاون مع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالإضافة إلى جهة أخرى مانحة للتمويل، المساعدات الغذائية العاجلة إلى أكثر من 240,000 مَهْجَرٍ داخلياً، ونحو 69,200 لاجئ، وأكثر من 46,000 عائد، في 12 محافظة، في شهر تشرين الأول (أكتوبر). وقد شملت تلك المساعدات أكثر من 4 ملايين دولار من التحويلات النقدية الغذائية إلى جانب كميات صغيرة من المواد الغذائية العينية لأولئك الذين هُجروا بسبب إغلاق المخيمات.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

بفضل الدعم المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية إلى شركائه المتمثلين في المنظمة الدولية للهجرة وغيرها من المنظمات غير الحكومية، وكذلك بفضل الدعم المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائه التنفيذيين، تقدم الحكومة الأمريكية الدعم لإتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة إلى المستضعفين من أبناء المناطق المتضررة من الصراع الدائر في العراق، لا سيما أولئك الذين ما زالوا يقيمون في مخيمات المهجّرين داخلياً والتجمعات السكنية العشوائية. ويتركز العمل على توصيل المياه، وتشغيل البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في المخيمات وصيانتها، وإصلاح البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة خارج المخيمات، يُقدّم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم بإتاحة المياه الصالحة للشرب، وإتاحة الأحوال المعيشية الصحية الآمنة لحماية التجمعات السكنية، وتعزيز الكرامة، والحد من تفشي الأمراض المعدية. وللحد من أخطار تفشي فيروس كورونا المستجد، يتولى شركاء حكومة الولايات المتحدة تنظيم حملات للتوعية بأهمية النظافة الشخصية، وتوزيع مجموعات أدوات النظافة الشخصية، وتركيب محطات لغسل اليدين في التجمعات السكنية العشوائية والمخيمات والأماكن العامة، وفي المواقع الموجودة خارج المخيمات، وإصلاح مرافق المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مراكز الرعاية الصحية الأولية في ثماني محافظات عراقية.



14

شريكاً من شركاء الحكومة الأمريكية يُقدّمون خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة الأساسية

الصحة

تسعى الحكومة الأمريكية، بالتعاون مع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وكذلك مع شركاء الأمم المتحدة العريقين، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة، إلى دعم خدمات الرعاية الصحية الأولية التي تُقدّم إلى العراقيين داخل المخيمات وخارجها في جميع المناطق المتضررة من الصراع في العراق. ويعمل شركاء الحكومة الأمريكية على تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية وتمكين الناس من الحصول عليها، ومن ذلك تقديم خدمات الرعاية الصحية الذهنية، وذلك بتدريب الموظفين، وسداد رواتبهم، وإتاحة الإمدادات والمعدات الطبية، داخل المخيمات وخارجها على حد سواء. ويقوم شركاء الحكومة الأمريكية، كذلك، على الإغاثة من تفشي فيروس كورونا المستجد بتدريب العاملين في الحقل الطبي على فحص الحالات المشتبه في إصابتها بالفيروس وتحديدتها وتصنيفها وعلاجها، وتعزيز أنظمة رصد الأمراض، وتنفيذ أعمال التوعية بشأن الأخطار والمشاركة المجتمعية، وإتاحة الأدوية المُهمّة، والمعدات الطبية وغيرها من الإمدادات.



27 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصته الحكومة الأمريكية، في العام المالي 2020، لبرامج الرعاية الصحية التي تهدف إلى حفظ أرواح الناس

الحماية

تظل معالجة الشواغل المتعلقة بالحماية أولوية قصوى لدى جهات الإغاثة الإنسانية في العراق؛ إذ يُقدّم شركاء حكومة الولايات المتحدة الدعم إلى عدد من مبادرات الحماية العاجلة للمُهجّرين داخلياً والعائدين والتجمعات السكنية التي تُووهمهم. ويقوم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بتمويله المقدم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وغيرهما من الشركاء، على تعزيز إيجاد الحلول الدائمة للصراع الذي ما زال ترحاه تدور في العراق، وذلك عن طريق تيسير الاندماج المستديم للمُهجّرين داخلياً من العراقيين، والمساعدة على إتاحة المعلومات الدقيقة بشأن الأحوال الأمنية وفرص كسب العيش في التجمعات السكنية المضيفة والمواطن الأصلية. وإلى جانب ذلك، يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وكذلك شركائه من المنظمات غير الحكومية، بقصد إتاحة خدمات الحماية، ومنها دعم إدارة الحالات، وخدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والإغاثة منه، وزيادة التمكين من الحصول على خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والمساعدات القانونية بشأن الوثائق المدنية، والتوعية بأخطار الألغام. كذلك، يعمل أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تعزيز حماية اللاجئين السوريين عن طريق الأعمال التي يجريها لوقايتهم من العنف القائم على النوع الاجتماعي وإغاثتهم منه.



26.7 مليون

دولار

قيمة الدعم الذي خصصته الحكومة الأمريكية دعماً لمبادرات الحماية العاجلة في العالم المالي 2020

الإيواء والتوطين

يأتي التمويل المُقدّم من حكومة الولايات المتحدة دعمًا للمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية، لإتاحة خدمات الإيواء العاجلة للمُهَجِّرين من العراقيين في المناطق المتضررة من الصراع في المقام الأول. ويتولى شركاء الحكومة الأمريكية توزيع مجموعات مستلزمات الإيواء وغيرها من مواد الإغاثة، وتقديم خدمات التنسيق والإدارة في المخيمات والتجمعات السكنية العشوائية، ودعم إصلاح المنازل المتضررة من النزاع، وتحديث البنايات المهجورة أو غير المتكاملة، وإجراء التحسينات على البنية التحتية للمخيمات، بقصد إتاحة الأحوال المعيشية الآمنة الكريمة بما يتوافق والمعايير الإنسانية. كذلك، يُقدّم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، من المنظمات غير الحكومية، الدعم إلى اللاجئين السوريين بقصد تحسين أحوال دور الإيواء في مخيمات اللاجئين.



شركاء تنفيذيون لحكومة الولايات المتحدة يقومون على تقديم خدمات الإيواء والتوطين

الأمن الغذائي

يوصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عن طريق برنامج الأغذية العالمي، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق المساعدات النقدية، وتقديم المساعدات العاجلة للمستضعفين للغاية من المُهَجِّرين داخليًا واللاجئين السوريين الذين يعيشون في المخيمات، إلى جانب دعم الأسواق المحلية في الوقت نفسه. ويدعم برنامج الأغذية العالمي، كذلك، الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتحديث برنامج شبكات الأمان الاجتماعي لتحسين طرق تقديم المساعدات الغذائية للمُهَجِّرين داخليًا، ودعم نقل برامج المساعدات الغذائية العاجلة إلى أعمال شبكات الأمان التي تديرها الحكومة العراقية.



34.3 مليون دولار

قيمة الدعم المخصص، في عام 2020، لتمويل المساعدات الغذائية التي تُقدّم عن طريق برنامج الأغذية العالمي

موجز السياق

- بدأت قوات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، في شهر كانون الثاني (يناير) 2014، بسط يدها على أجزاء من شمال العراق ووسطه؛ وهو ما دفع بكثير من الناس إلى النزوح، ففر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبيًا، ومنها إقليم كردستان العراق، هربًا من لظى الصراع.
- وفي 11 آب (أغسطس) عام 2014، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) في العراق لتنسيق جهود حكومة الولايات المتحدة لمعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمُهَجَّرين حديثًا في جميع أنحاء البلاد. كما أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق إدارة الاستجابة (RMT)، ومقره في واشنطن العاصمة، وذلك بقصد تقديم الدعم إلى فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث. وفي 31 آب (أغسطس) عام 2019، سرّحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعضاء فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث وفريق إدارة الاستجابة من هناك. غير أن موظفي مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المتمركزين في المنطقة ومن العاملين من واشنطن العاصمة، على حد سواء، ما زالوا يتابعون التنسيق مع حكومة الولايات المتحدة والأمم المتحدة وغيرهما من الشركاء من جهات الإغاثة الإنسانية بهدف تقديم المساعدات لإنقاذ أرواح الناس في العراق.
- ثمة ما يقرب من 4.1 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في العراق، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. فالنزوح الذي طال أمده يستنفد موارد المُهَجَّرين داخليًا وكذلك موارد أبناء التجمعات السكنية التي تُوهِبهم على حد سواء، وذلك في الوقت الذي ما تزال قيود الموازنة تفرض فيه التحديات بشأن قدرة الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان كليهما على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وفي الوقت نفسه، تعاني الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من جهات الإغاثة من شح التمويل والتحديات اللوجستية والقيود الأمنية التي تزيد الوضع سوءًا فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتلبية الاحتياجات العاجلة.
- وقد استأنفت الحكومة العراقية، يوم 15 تشرين الأول (أكتوبر) 2020، بذل جهودها لدمج بعض مخيمات المُهَجَّرين داخليًا وإغلاق بعضها الآخر في جميع أنحاء العراق؛ وهي المساعي التي كانت قد توقفت مؤقتًا منذ أواخر عام 2019 بسبب الاضطرابات المدنية وتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد.
- وفي 22 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2019، عاود السفير الأمريكي في العراق "ماتيو ه. تولر" (Matthew H. Tueller) إعلان حالة الكوارث في العراق للعام المالي 2020 بسبب استمرار حالة الطوارئ الكبرى والأزمة الإنسانية هناك.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020 1.2

المبلغ	المكان	العمل	الشريك التنفيذي
التمويل المُقَمَّم للإغاثة من حالات الطوارئ الكبرى في العراق			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المساعدات غير الغذائية			
1,800,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات (HCIM)	
553,187 دولارًا	الأنبار وبيابل وبغداد والبصرة وذي قار وديالى ودهوك وأربيل وكربلاء وكركوك وميسان والموثني والنجف ونيوى والقادسية وصلاح الدين والسليمانية وواسط	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	شركاء تنفيذيون
413,624 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	
45,016,376 دولارًا	الأنبار وديالى ودهوك وأربيل وكركوك ونيوى وصلاح الدين	الصحة، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	
13,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة والحماية والإيواء والتوطين	المنظمة الدولية للهجرة
6,000,000 دولار	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونيوى وصلاح الدين والسليمانية	الحماية	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
1,300,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)
1,597,528 دولارًا		دعم البرامج	
69,680,715 دولارًا			إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية
المساعدات الغذائية			
18,547,504 دولارات	في جميع أنحاء البلاد	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، والخدمات التكميلية	برنامج الأغذية العالمي
18,547,504 دولارات			إجمالي تمويل المساعدات الغذائية

إجمالي تمويل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية		88,228,219 دولارًا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية		
شركاء تنفيذيون	الحلول الدائمة، والتعليم، والاستجابة للطوارئ، والصحة، وسبل العيش، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والوقاية	في جميع أنحاء البلاد 63,270,220 دولارًا
منظمة العمل الدولية (ILO)	إتاحة سبل العيش	تركيا 429,914 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	الحلول المستدامة، ومنظومة رصد حركة النزوح، وسبل العيش	في جميع أنحاء البلاد 34,000,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، والتعليم، والصحة، والمواد غير الغذائية، والحماية، وإغاثة اللاجئين، والإيواء والتوطين	في جميع أنحاء البلاد 79,100,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات المتعددة القطاعات، وإغاثة اللاجئين	الأردن ولبنان وسوريا 20,800,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم	في جميع أنحاء البلاد 1,500,000 دولار
إجمالي تمويل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية		209,950,134 دولارًا
إجمالي التمويل المقدم من الحكومة الأمريكية لإغاثة من الطوارئ الكبرى في العراق للعام المالي 2020		298,178,353 دولارًا

التمويل المقدم للاستعداد للتصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في العراق ³		
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية		
المساعدات غير الغذائية		
شركاء تنفيذيون	الصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض (MPCA)، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكركوك ونيوى وصلاح الدين والسليمانية 18,650,000 دولار
المنظمة الدولية للهجرة	الصحة، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل ونيوى وصلاح الدين 7,600,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية		26,250,000 دولار

المساعدات الغذائية		
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء	الأنبار وديالى وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونيوى وصلاح الدين والسليمانية 6,250,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات الغذائية		6,250,000 دولار
إجمالي التمويل المقدم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية		32,500,000 دولار

مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية		
شركاء تنفيذيون	الصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد 5,605,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيمات وإدارتها، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وإغاثة اللاجئين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد 8,900,000 دولار
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية		14,505,000 دولار
إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية للاستعداد للتصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في العراق للعام المالي 2020		47,005,000 دولار

إجمالي التمويل الإنساني المقدم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020	120,728,219 دولارًا
إجمالي التمويل الإنساني المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020	224,455,134 دولارًا
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020	345,183,353 دولارًا

¹ يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضعها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وهذه المبالغ تعكس، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءاً من 30 أيلول (سبتمبر) 2020.

² ولا يشمل هذا المبلغ التمويل المقدم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لصالح أعمال إغاثة اللاجئين في العراق. يُرجى مراجعة آخر صحيفة حقائق صادرة من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بشأن الطوارئ الكبرى في سوريا؛ وذلك للاطلاع على الإسهامات المقدمة لإغاثة اللاجئين.

³ تمثل هذه المبالغ التمويل الإضافي للمساعدات الدولية في حالات الكوارث (IDA) ومساعدات اللاجئين والهجرة (MRA) الذي التزم بتقديمه دعماً لأعمال الاستعداد لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه بدءاً من 30 أيلول (سبتمبر) 2020.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومن هنا طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللإطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

- مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الرابط: cidi.org
- ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) على الرابط: usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work